

محاضرة ٩

الفن في عصر جمدة نصر

د. مريم عمران موسى

سمى هذا العصر باسم موقع جمدة نصر الواقع شمال شرق بابل وذلك للعثور على فخار هذه الفترة لأول مرة في هذا الموقع وقد حددت هذه الفترة بنهاية عصر الوركاء وبداية عصر فجر السلالات وسمى أيضاً بالعصر الشبيه بالكتابي ، وجدت اثاره في الوركاء ط ٢ - ٣ .

العقير ، كيش ، خفاجي معبد الاله سن ١ - ٥ ، وفي تل براك الواقع شمال شرق سوريا ، اعلى الخابور ، تبه كورا ط ٨ - ١٠ كما تعود اليه بعض طبقات معبد انانا في نفر ط ١٢ - ١٤ ، وقد نسبت فيهبعثة بريطانية - امريكية برئاسة ستيفن لانكدون البعثة التي كانت تعمل في كيش في عام ١٩٢٥ ، ثم عملت في الموقع بريطانية بدء من ١٩٨٨ برئاسة رoger ما�يوس حتى ١٩٩١ .

النحت :

رأس فتاة من المرمر المنحوت تحتا مجسما عثر عليه في الوركاء في طبقة تعود الى عصر جمدة نصر ، وتبليغ هذه القطعة من الروعة درجة تؤهلها ان تعد من القطع الفنية الفريدة في تاريخ الفن.

ومن الجدير بالاشارة انها تمثل وجه فتاة نحت بالحجم الطبيعي ويعود من اجمل التماثيل التي تميزت فيها اجزاء الوجه بانسجامها الدقيق . وقد امتاز التمثال بكبر حجم العينين ، وقد حدد الشعر بخط من انصاف اقواس في اعلى الجبهة ، ويوجد في منتصف الرأس اخدود عميق نوعاً ما علماً ان العينين وال حاجبين كانت مطعمة بالاحجار الملونة من القطع الفنية الاخرى التي تعود الى عصر جمدة نصر تمثال لامرأة من الحجر عثر عليه في معبد الالاف عين في تل براك موجود حالياً في المتحف البريطاني تبدو العيون بيضوية واسعة ذات زوايا حادة خطت الى الاسفل بحيث تغطي كل وجنتيها ، حاجبيها كبيرين بشكل مبالغ .

الاختمام الاسطوانية:

ساعت في هذا العصر المواقع التالية :

المعبد وحيواناته ونلاحظ ان اجزاء جسم الحيوان مكونة من كرات منتظمة الواحدة بعد الاخرى حيث ان ما يميز اختم هذا العصر استعمال المزرك المدبب او الكروي .

الحيوانات الاليفة

أشخاص اثناء الاشتغال

رسوم هندسية قوامها خطوط منكسرة او متوازية وبعض الرسوم الرمزية ذات الطابع الهندسي . لقد شاعت في هذا العصر الموارد التالية :

المعبد وحيواناته ونلاحظ ان اجزاء جسم الحيوان مكونة من كرات منتظمة الواحدة بعد الاخرى حيث ان ما يميز اختام هذا العصر استعمال المزرك المحدب او الكروي .

الحيوانات الاليفة

أشخاص اثناء الاشتغال

رسوم هندسية قوامها خطوط منكسرة او متوازية وبعض الرسوم الرمزية ذات الطابع الهندسي .